# تقييم العوامل المؤثرة على سعر الصرف

# دراسة تطبيقية على مصرف ليبيا المركزي

**د / مصطفى خليفة بلقاسم الجدير**

**أستاذ مشارك بقسم إدارة الأعمال**

**كلية الاقتصاد – جامعة طرابلس – ليبيا**

## مقدمة:

تعتبر أليه سعر الصرف إحدى العناصر المحورية المكونة للاقتصاد المالي الدولي، حيث تعد التقلبات في أسعار صرف العملات ذات أهمية بالغة باعتبارها حلقة ربط بين اقتصاديات العالم ومقياسا لحجم التبادل التجاري فيما بينها بالإضافة إلى ذلك فإنه يعتبر أداة تعبر عن حالة التوازن الكلي للاقتصاد من خلال علاقته المباشرة والغير المباشرة بالمتغيرات الاقتصادية الكلية. "[١].

وتعاني الدول من انفتاح اقتصادياتها بشكل كبير، مما يجعلها أشد تأثرا بالتغيرات الاقتصادية الدولية وهو ما يعرف باسم (الانكشاف الاقتصادي)، وأكثر عرضه للأزمات والمشاكل الخارجية.و كذلك فان ارتفاع سعر الصرف الأجنبي مقابل العملة المحلية يؤدى إلى ارتفاع أسعار الواردات من السلع الأجنبية مقابل انخفاض أسعار الصادرات من السلع المحلية .

[١] الطاهر لطرش، "تقنيات البنوك "، الطبعة السادسة، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ٢٠٠٧.



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وهذا يؤدى إلى اختلال شروط التبادل التجاري في حالة البلدان النامية من بينها ليبيا حيث تكون معدلات الإنتاج والتوظف ضعيفة بسبب ضعف القاعدة الصناعية يمكن الاعتماد عليها للمنافسة في السوق العالمي بالتالي لا يمكن الاستفادة من ميزة انخفاض سعر الصرف المحلي لتحفيز الإنتاج وتشجيع الاستثمار الأجنبي."[٢].

## مفهوم كل من سعرا لصرف والواردات :

**أولا مفهوم سعر الصرف:**

يعرف سعر الصرف بأنه وحدة النقد الأجنبي أي مقدراً بوحدات من العملة الوطنية:

أما سعر الصرف الذي يتم بموجبه استبدال العملة المحلية بعمله أجنبيه أي السعر الذي يتم بموجبه تحويل العملة المحلية الى العملة الأجنبية[٣].

وان سعر الوحدة من النقد الأجنبي مقدر بوحدات من العملة الوطنية.

وكذلك يعرف سعر الصرف على انه ثمن عملة دوله مقومه في شكل عملة دوله أخرى أو هو نسبة مبادلة عملتين[٤].

أما الطاهر الأطرش فيعرف سعر الصرف على انه عدد الوحدات من عمله معينة الواجب دفعها للحصول على وحده واحده من عمله أخرى[٥].

ويمكن للباحث ان يضع التعريف التالي:

---

[٢]زينب حسين عوض الله، "الاقتصاد الدولي "، دار الجامعة الجديدة، الازاريطة، الجزائر، ٢٠٠٤ " ص٤٤.

[٣]عبد الرحمن يسري أحمد، إيمان محب زكي، الاقتصاديات الدولية، الدار الجامعية، الجزائر، ٢٠٠٧، ص٢٥١.

[٤]بسام حجار، العلاقات الاقتصادية الدولية، الجزائر، الطبعة الأولى، ٢٠٠٣، ص٤٠٠.

[٥] فليج حسن خلف، العلاقات الاقتصادية الدولية، مؤسسة الورق، الجزائر، ٢٠٠٧، الطبعة الأولى، ص٢٥١.



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

سعر الصرف هو عبارة عن وحدات من عمله معينة اللازم للحصول على وحدة واحدة من عملة أخرى، ويقصد بها عملية تحويل عملة أجنبية لعملة محلية أو تحويل عملة محلية مقابل عمله أجنبية أي سعر عمله بعمله أخرى بحيث تعتبر الأولى سلعه والثانية ثمنا لها .

**إشكال سعر الصرف:**

**سعر الصرف الاسمي:**

يعرف على انه سعر عمله أجنبية بدلالة وحدات من عمله محليه دون إبراز القوى الشرائية للعملة، فهو مؤشر يقوم بدور المقياس الذي يعكس حصيلة التقلبات فى قيمة العملات الأخرى بالنسبة لعمله معينه، ويتم تحديد سعر الصرف الاسمي تبعا للعرض والطلب عليها فى سوق الصرف فى لحضه زمنية معينة إما ارتفاع سعر عملة معينة ما يؤثر على الامتياز بالنسبة للعملات الأخرى[٦].

**سعر الصرف الحقيقي :**

يعبر سعر الصرف الحقيقي عن الواجدات من السلع الأجنبية الأزمة لشراء وحدة واحدة من السلع المحلية، وهو يقيس القد ره على المنافسة، وهو سعر الصرف الذي يأخذ بعين الاعتبار الأسعار فى البلد [٧].

**سعر الصرف الفعلي :**

وهو سعر اسمي لأنه عبارة عن متوسط لعدة أسعار صرف ثابتة فهو القيمة الحقيقية للعملة الوطنية بالنسبة العملة الأجنبية الى القدرة الشرائية للعملة الوطنية بالنسبة لدولة أجنبية، ويحدد على أساس القدرة تعادل القدرة الشرائية النسبية فى الدولتين[٨].

[٦] زينب حسين عوض الله، الاقتصاد الدولي، الجزائر، ٢٠٠٤، ص٤٤.
[٧] عدي محمود شهاب، سوزي علي ناشد، أسس العلاقات الاقتصادية الدولية، منشورات العلي الحقوقية، بيروت، ٢٠٠٦، ص١٢٩.
[٨] طاهر الأطرش، تقلبات البنوك، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ٢٠٠٣، ص٩٦.



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

**سعر الصرف التوازني :**

هو سعر الصرف المتوازن للاقتصاد الكلى إي سعر الصرف التوازني يمثل توازن مستديم لميزان المدفوعات عندما يكون الاقتصاد ينمو بمعدل طبيعي، وهو بالتالي سعر الصرف الذي يسود فى بيئة اقتصادية غير مختلفة وان الصدمات الاسمية المؤقتة تؤثر على سعر الصرف الحقيقي[٩].

**ثانيا الواردات :**

إن تخفيض العملة المحلية يجعل أسعار الواردات أكثر ارتفاعا داخليا أما أن يكون سعرها مقوم مفهوم بالعملة الأجنبية فيضل دون تغير حجم الواردات والسوق يتخلص منه بانخفاض الكميات المطلوبة وبذالك فان سعر الصرف الأجنبي لسلع الاستهلاكية يؤثر على كمية الواردات، وارتفاع قيمة العملة أو لجو الدولة إلى رفعها بغية تقليل أعباء وارداتها على الميزان التجاري يؤدى إلى زيادة حجم الواردات من الخارج مما يزيد من المعروض المحلى من السلع فتنخفض الأسعار إضافة إلى تخفيض تكلفة الإنتاج نتيجة انخفاض تكلفة الواردات من المواد الخام ويتحدد الطلب على الصرف الأجنبي عندما تتلاقى رغبات المصدرين الأجانب(عرض الواردات) ورغبات المستوردين المحليين (الطلب على الواردات).

## الدراسات السابقة:

### أولا الدراسات العربية:

**دراسة الدكاش (٢٠١٦)** [١٠]

[٩] درقال يمينة، دراسة تقلبات أسعار الصرف في المدى القصير، اختبار فرضية التعديل الزائد في دول المغرب العربي ن رسالة ماجستير مالية ودولية، جامعة بلقايد، الجزائر، ٢٠٠٨.

[١٠] محمود زاهر الدكاش، مدى انعكاس سعر الصرف الحقيقي لليرة السورية على التوازن الاقتصادي الكلي، رسالة ماجستير، دمشق، سوريا، ٢٠١٦.



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتهدف الدراسة إلي الوصول إلى نتائج واقع سعر صرف الليرة السورية وهل هو حقيقي او غير حقيقي وبالتالي يساهم فى تحقيق التوازن الاقتصادي، ويهدف أيضا إلى ببيان أهما لنظريات والمناهج والنماذج المحددة لسعر الصرف الليرة السورية وهل هو حقيقيا أو غير حقيقيو بالتالي يساهم فى تحقيق التوازن الاقتصادي، وتوصلت الدراسة الى النتائج التالية:

التنبؤ الاقتصادي – تحقيق توازن الاقتصاد الكلى – ثبات سعر الصرف لفترة طويلة – مصالح المستوردين والمصدرين – توازن الميزان التجاري ثم ميزان الخدمات , وبالتالي (ميزان العمليات الجارية) وثروة البلاد. وبالتالي فسعر الصرف المستهدف هو غير حقيقي ولذالك لم يؤثر فى المتغيرات الاقتصادية الكلية ويتأثر هبا .

**دراسة محمود (٢٠١٣)**[١١]

وقد قام بدراسة تأثير سعر الصرف على تجارة الجزائر الخارجية (١٩٨٨-٢٠١٣) وتهدف الدراسة إلى مناقشة سعر الصرف الذي يعتبر حلقة الوصل فى العلاقات الاقتصادية الدولية ،وقد تمثلت مشكلة البحث في الإجابة على الأسئلة التالية: ماهى التطورات التي طرأت على تحديد سعر الصرف فى الجمهورية الجزائرية وما هو اثر تغير سعر الصرف فى الميزان التجاري الجزائري.

وتوصلت الدراسة إلى: فك الارتباط بين الدينار الجزائري والدولار وتعويضه بسلة عملات، والقيام بتعديلات حقيقية هيكل الاقتصادي وزيادة المرونة فى سعر الصرف، وأتباع سياسة ذو الزحف المحدد .

- العمل على توحيد سعر الصرف ليعكس القيمة الحقيقية للاقتصاد الجزائري من خلال القضاء على سعر الصرف الموازى .

**دراسة الساعدى وعبده** ( 2011) [١٢]

[١١] رشا محمود، أثر سياسة سعر الصرف على الميزان التجاري في السودان، جامعة الخرطوم، ٢٠١٣، كلي الاقتصاد والعلوم الاجتماعية، رسالة ماجستير.



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتناولت دراسة (الساعدى وعبده ) 2011 اثر تخفيض سعر الصرف على بعض المتغيرات الاقتصادية مع التركيز على انتقال رؤوس الأموال فى بلد مختارة، واستنتجت الدراسة ان تخفيض قيمة العمل يؤدى الى تحسين حالة الحسابات الجارية وأزالت الخلل فيه، وجذب الأموال إليها والذي يؤدى الى تأكل الأرصدة النقدية للإفراد والمؤسسات بسبب ارتفاع الأسعار .

**دراسة منصف ( ٢٠٠٧)**[١٣]

محاولة معرفة سلوك صرف الدينار الجزائري (١٩٩٠-٢٠٠٧) باستعمال طريقة Var، وكانت مشكلة الدراسة البحث في محاولة بناء نموذج قياسي لتبرير العلاقة بين سعر صرف الدينار الجزائري والمتغيرات الاقتصادية حسب أساسيات النظرية الاقتصادية بعد الاختلال في الهيكلية والتحرير الفعلي، وحسب الدراسة فإن تقدير سعر الصرف يعود إلى النماذج الاقتصادية القياسية والسلاسل الزمنية على تفسير السلوك العشوائي لأسواق الصرف، لذلك نجد أكثر النماذج فضلت لسعر الصرف هي نماذج الانحدار الذاتي Var.

**دراسة السيد (٢٠٠١)**[١٤]

بنيت هذه الدراسة على طبيعة العلاقة بين المتغيرات في النظريات النقدية وإشارة إلى نتائج إلى أن عرض النقود له أثر ذا أهمية كبيرة على سعر الصرف، كما أظهرت النتائج أن أثر رصيد النقد على معدل التضخم أكبر نسبياً من أثر الصرف،

---

[١٢] الساعدي، صبحي حون، عبده إياد حماد، أثر تخفيض سعر الصرف على بعض المتغيرات الاقتصادية مع التركيز على انتقال رؤوس الأموال في بلدان مختار ة، مجلة الأنبار للعلوم الاقتصادية والإدارية، العراق، المجلد ٤، العدد ٧، ٢٠١١.

[١٣] معاذ منصف، محاولة نمذجة سلوك سعر الصرف الدينار الجزائري (١٩٩٠-٢٠٠٧)، باستعمال طريقة Var، رسالة دكتوراه، جامعة الجزائر، ٢٠٠٧.

[١٤] موفق السيد، التطورات الحديثة للنظرية النقدية، منشورات بمجلة جامعة دمشق، العدد ١٨٣، سوريا، ٢٠٠١.



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

كما بينت عدم فاعلية قرار تخفيض أسعار الفائدة في تحقيق الأهداف المرجوة من الدراسة، إذا لم يتوافق بقرارات مكملة تخص العرض النقدي والاستمرار والنمو.

**ثانياً الدراسات الأجنبية :**

**دراسة (Aven 2014)**[١٥]

دراسة (Aven 2014) تناولت هذه الدراسة اثر تخفيض قيمة العملة على الناتج المحلى للاقتصاد الإثيوبي توصله الدراسة إلىأن تخفيض قيمة العملة له اثر انكماش على الناتج المحلى الإجمالي في الأجل الطويل عايد في الأجل القصير ، والسياسات النقدية لها اثر ايجابي على الناتج المحل الإجمالي، بينما الإنفاق الحكومي كان له الأثر السلبي على الناتج المحلى الإثيوبي، وتؤكد الدراسة أن الحكومة الأثيوبية لا يمكن أن تترك العملة الأثيوبية تحدد وفقاً للعرض والطلب ولكنها تحدد في السوق لتحقيق الاستقرار، وتؤكد الدراسة على أهمية السياسات النقدية ودورها الايجابي على الناتج المحلى الإجمالي .

**دراسة ( Ratha 2010):**[١٦]

دراسة ( Ratha 2010) أكدت هذه الدراسة على أن تخفيض العملة في الهند له اثر انكماشية على الأجل القصير ولأكن له أثار ايجابييه في الأجل الطويل إي انه له تأثير ايجابي على نمو الناتج الحقيقي في الاقتصاد الهندي .

[15]Satishandraevkota, (2004), Imact of Exchange Rate Chango of Foreign Trade Balance inpal.

[16]Aven, Y, (2014), The Effect Currency Devaluation on Output: The case of EthopianEonomy, Journal of E onomics and Intertional Finance, Jim Juniversity, P. 19.



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

**( Devkota 2004)** :[١٧]

أما دراسة (Satis Chandra Devkota 2004) تأثير التغير فى سعر الصرف في ميزان التجارة الخارجية فى النيبال وتهدف الدراسة إلى تحديد ما أذا كان التغير في سعر الصرف خصوصا تخفيض العملة هو أفضل الحلول لمعالجة العجز في ميزان التجارة الخارجية وهذا العجز مستمر خصوصا مع الهند، وقد اتخذت الحكومة العديد من السياسات فى أوقات مختلفة، ولكن تغلب هذه السياسات باءت بالفشل .

وتوصلت الدراسة الى تخفيض سعر الصرف لم تكون طريقة ناجحة لتصيح العجز في الميزان التجاري لدولة النيبال لذلك أوصت الدراسة بزيادة الصادرات باستغلال الموارد المحلية كذلك يجب تخفيض الواردات باستخدام الأدوات المالية من خلال زيادة كفاءة الأداء الضريبي بنشاء سياسة أحلال الواردات لنوع معين من الصناعات .

## مشكلة البحث:

بالرغم من أهمية سعر الصرف كاداه من أدوات السياسة النقدية ولها تأثيراتها الواضحة فى الاقتصاد الكلى وتزداد هذه الأهمية مع زيادة الانفتاح على العالم الخارجي، ونجد إن المتتبع للاقتصاد الليبي يلاحظ تأرجح وتذبذب سعر الصرف فى العملة الوطنية وهذا الأمر له أثاره السالبة على الاقتصاد.

وتكمن مشكلة الدراسة حول تحديد المتغيرات التي تؤثر على سعر الصرف ودرجة تأثير هذه المتغيرات واتجاه التأثير " سلبا أو إيجابا " وذلك من خلال نموذج إحصائي يعمل على دراسة العلاقة بين المتغيرات باستخدام تحليل الانحدار.

[17]Ratho, H (2010), Does Develuation work for Inaia2, Economic Bulletin, 3 (1) PP, 247-264.



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

والإجابة على التساؤل التالي: **ما هي العوامل المؤثرة على سعر الصرف في مصرف ليبيا المركزي ,**

## أهمية البحث:

تنبع أهمية البحث من أهمية سعر الصرف كمتغير اقتصادي له تأثير مباشر على المؤشرات ألاقتصاديه، وينعكس ذلك الأثر على الاستقرار الاقتصادي والاجتماعي للبلاد،ومن ناحية اقتصادية دراسة المتغيرات المؤثرة على سعر الصرف والتوصل إلى حلول من خلال النتائج التي تخرج بها الدراسة، وتتمثل أهمية البحث من ناحية إحصائية في معرفة وتوضيح وشرح الجوانب التي تتعلق بتحليل الانحدار البسيط والمتعدد والتدريجي،.

## أهداف البحث:

- يهدف البحث إلى تحديد معرفة أثر الواردات التي تؤثر على سعر الصرف وتحليلها من عام

١. الوصول إلى أفضل سعر الصرف
٢. معرفة التنبؤ بسعر الصرف فى المستقبل .
٣. الحصول على سعر الصرف وتحديد العلاقة بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع " سعر الصرف

## الفرضيات:

- الفرض الرئيسي للدراسة: يوجد أثر معنوي (ذا دلالة إحصائية) للمتغيرات الاقتصادية على سعر الصرف .

وقد قامت الباحث بتقسيم هذا الفرض إلى ثلاث فروض فرعية وهي :

- الفرضية الفرعية الأولى: يوجد أثر معنوي (ذا دلالة إحصائية) للواردات على سعر الصرف.



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- الفرضية الفرعية الثانية : يوجد أثر معنوي (ذا دلالة إحصائية) لمعدل التضخم على سعر الصرف
- الفرضية الفرعية الثالثة: يوجد أثر معنوي (ذا دلالة إحصائية) للناتج المحلي الإجمالي بتكلفة عوامل الدخل الجارية على سعر الصرف.

## منهج البحث:

تنتهج الدراسة المنهج التاريخي في تجميع البيانات والمعلومات المتعلقة بالدراسة وذلك بهدف التتبع التاريخي لسعر الصرف وسيتم التحليل في هذه الدراسة بواسطة برنامج (spss).

## مصادر البحث:

تم الاعتماد علي البيانات من مصرف ليبيا المركزي .

## حدود البحث:

- **حدود زمنية** (1970-2014). وتم اختيار هذه الفترة لأنها شهدت مستويات مختلفة في سعر الصرف لذلك لابد من معرفة المتغيرات التي أثرت على سعر الصرف إضافة لقلة البحوث التي وصلت لهذه الفترة.
- **حدود مكانية. دولة ليبيا**
- **البيانات مقيمة بالدينار الليبي (مليون دينار).**

## الدراسة التطبيقية

- تركز هذه الفقرة على قياس أثر المتغيرات الاقتصادية كمتغير مستقل (الواردات، ومعدل التضخم , الناتج المحلي الإجمالي بتكلفة عوامل الدخل الجارية) على المتغير التابع (سعر الصرف)، وقد قام الباحث بدراسة كل متغير علي حدة باستخدام بعض المقاييس الإحصائية و معامل ارتباط بيرسون Pearson Correlation لدراسة علاقة المتغيرات المستقلة الثلاثة بالتغيير في



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

سعر الصرف , واستخدم أسلوب تحليل الانحدار البسيط لمعرفة معنوية الأثر وكذلك معرفة نسبة تفسير التباين في المتغير التابع من قبل المتغير المستقل , والانحدار المتعدد لمعرفة نموذج الانحدار.

**أولا: دراسة كل متغير من المتغيرات الاقتصادية باستخدام بعض من المقاييس الإحصائية:**

**جدول(1) : يوضح المقاييس الوصفية لمتغيرات الدراسة**

| المتغير | المتوسط | معامل الاختلاف٪ | المدى | أقل قيمة | أكبر قيمة | الانحراف المعياري |
|---|---|---|---|---|---|---|
| سعر الصرف | ٠,٦٠٥٩ | ٧٠,٩ | ١,٠٦ | ٠,٢٨ | ١,٣٥ | ٤٢٩٧١. |
| الواردات | ٧٧٠٧,٦٦٤٤ | ١٤٨,٨١ | ٤٣٠٤٤,٩٠ | ١٩٨,٠٠ | ٤٣٢٤٢,٩٠ | ١١٤٦٩,٩٣٢٠٩ |
| معدل التضخم | ٥,٠٤٤٤ | ١٣٤,٤٣٩ | ٣٩,٢٠ | -٩,٨٠ | ٢٩,٤٠ | ٦,٧٨١٦٤ |
| الناتج المحلي الإجمالي بتكلفة عوامل الدخل الجارية | ٢٣٩٨٨,٩٢٦٧ | ١١٦,٤٠٥ | ٩٩٣٣٩,٠٠ | ١٢٨٨,٣٠ | ١٠٠٦٢٧,٣٠ | ٢٧٩٢٤,٣٠٣٤١ |

**المصدر إعداد الباحث باستخدام برنامج spss**

**شكل رقم (1) يبين الشكل الانتشاري لمتغير سعر الصرف**



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

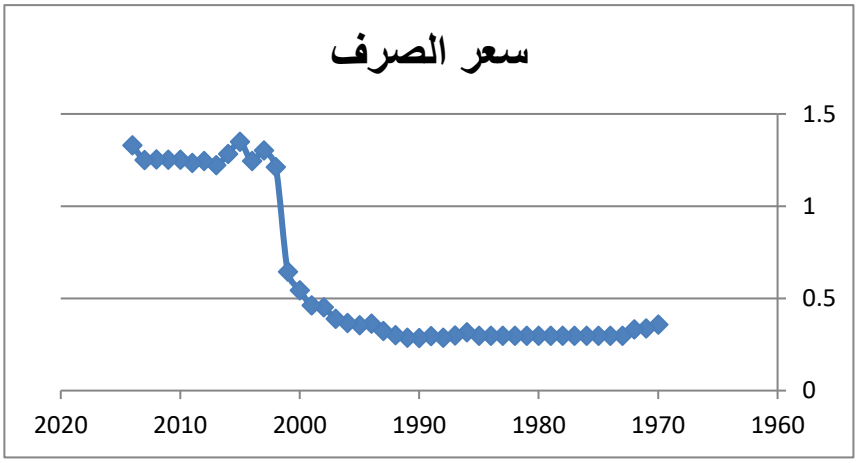


المصدر: إعداد الباحث من برنامج Excel

من الشكل رقم (١) نلاحظ أن سعر الصرف شبه مستقر خلال السنوات (١٩٩٥-١٩٧٠)، ولكنه كان في زيادة تدريجية حتي عام ٢٠٠٢ حدثت قفزة عالية ثم اصبح شبه مستقر خلال الفترة الأخيرة .

**شكل رقم (2) يبين الشكل الانتشاري لمتغير الواردات**

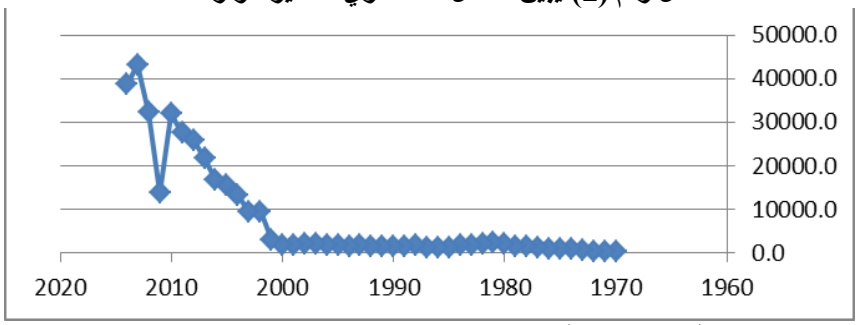


المصدر: إعداد الباحث من برنامج Excel



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

من الشكل رقم (٢) نلاحظ بأن الواردات شبه مستقرة خلال السنوات الأولي (١٩٧٠-٢٠٠٠) وزادت بشكل ملحوظ في سنة ٢٠٠٢ واستمرت في الزيادة حتي سنة ٢٠١٠ وتراجعت في سنة ٢٠١١ وفي سنة ٢٠١٢ زادت مرة أخري حتي وصلت أعلي مستوي عند سنة ٢٠١٣.

**شكل رقم (٣) يبين الشكل الانتشاري لمتغير معدل التضخم**

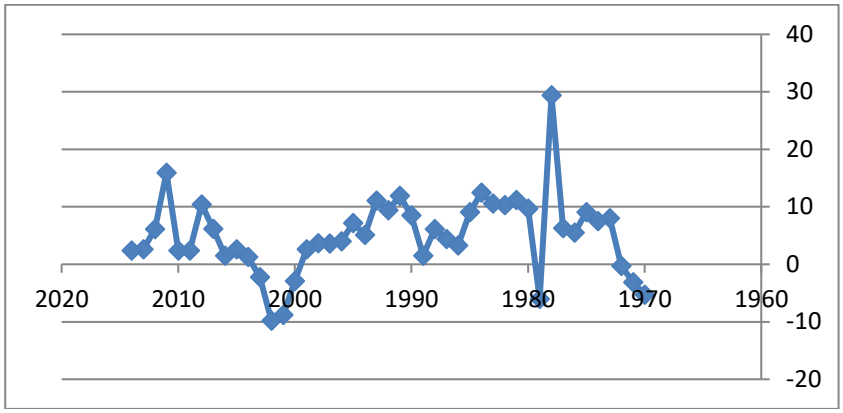


**المصدر: إعداد الباحث من برنامج Excel**

من الشكل رقم (٣) نلاحظ أن معدل التضخم متذبذب وغير مستقر ولكن وصل لأعلي مستوياته في سنة ١٩٧٨ وأدني مستوي ليه في سنة ٢٠٠٢ .

**شكل رقم (٤) يبين الشكل الناتج المحلى الإجمالي**



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

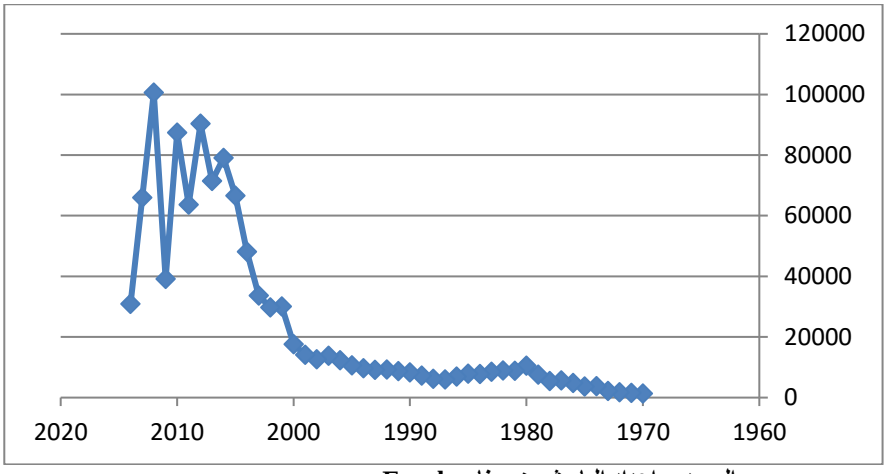


**المصدر: إعداد الباحث من برنامج Excel**

نلاحظ من الشكل رقم (٤) شبه استقرار الناتج المحلي الإجمالي بتكلفة عوامل الدخل جارية في الفترة (١٩٩٥-١٩٧٠)، ليتذبذب في الفترة التي تليها ليصل لأقل مستوي له في ١٤ سنة الأخيرة سنة ٢٠١٤ وأعلي مستوي له في سنة ٢٠١٢.



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

شكل رقم (5) يبين الشكل الانتشاري لمتغير معدل التضخم

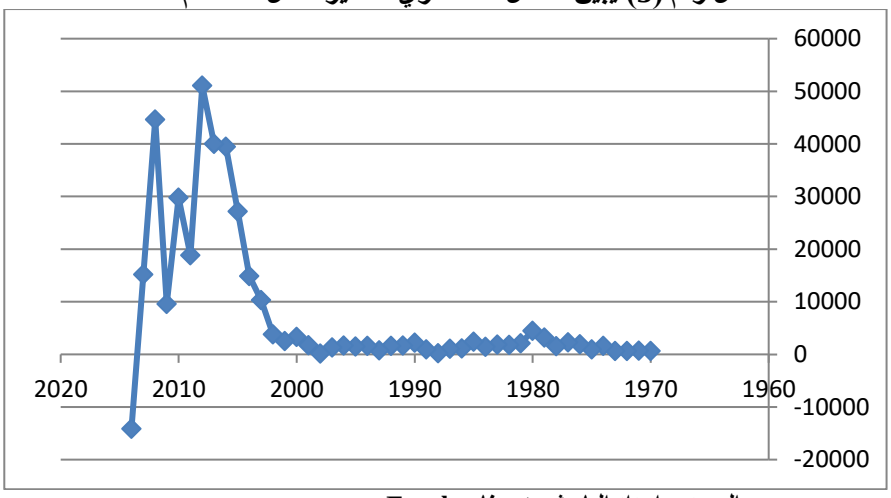


المصدر: إعداد الباحث من برنامج Excel

- **ثانياً : دراسة السعر وعلاقته بالمتغيرات الاقتصادية باستخدام معامل ارتباط بيرسون Pearson Correlation:**

حاول الباحث في هذه الجزء دراسة سعر الصرف من خلال المتغيرات الثلاثة وعلاقتهم بالتغير على سعر الصرف باستخدام معامل ارتباط بيرسون Pearson Correlation، الجدول رقم (٢) يوضح قيمة معامل ارتباط بيرسون والدلالة الإحصائية المناظرة لكل معامل.

**جدول رقم (2) : معامل ارتباط بيرسون بين المتغيرات الاقتصادية والتغير على سعر الصرف**

| م | المتغيرات الاقتصادية | العدد | معامل ارتباط بيرسون | الدلالة الإحصائية |
|---|---|---|---|---|
| ١ | الواردات | ٤٥ | ٠,٨٥٢ | ٠,٠٠٠ * |
| ٢ | معدل التضخم | ٤٥ | ٢,٤٦-٠ | ٠,١٠٣ |
| ٣ | الناتج المحلي الإجمالي بتكلفة عوامل الدخل الجارية | ٤٥ | ٠,٨٨٤ | ٠,٠٠٠ * |

* دال إحصائيا عند مستوى المعنوية ٠,٠٥



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

١-١/ الواردات وعلاقتها بالتغير على سعر الصرف: يتضح من البيانات الواردة بالجدول رقم (٢) أن قيمة معامل الارتباط تساوي ٠,٨٥٢ وقيمة الدلالة الإحصائية المناظرة له ٠,٠٠٠ وحيث أن قيمة الدلالة الإحصائية أصغر من مستوى المعنوية ٥% مما يدل على وجود علاقة بين الواردات وعلاقتها بالتغير على سعر الصرف، وبما أن قيمة معامل الارتباط موجبة مما يشير إلى أن هذه العلاقة طردية.

**١-٢/ معدل التضخم وعلاقته بالتغير على سعر الصرف:** يتضح من البيانات الواردة بالجدول رقم (٥) أن قيمة معامل الارتباط تساوي -٠,٢٤٦ وقيمة الدلالة الإحصائية المناظرة له ٠,١٠٣ وحيث أن قيمة الدلالة الإحصائية أكبر من مستوى المعنوية ٥% مما يدل على عدم وجود علاقة بين معدل التضخم والتغير على سعر الصرف.

١-٣/ الناتج المحلي الإجمالي بتكلفة عوامل الدخل الجارية وعلاقتها بالتغير على سعر الصرف: يتضح من البيانات الواردة بالجدول رقم (٢) أن قيمة معامل الارتباط تساوي ٠,٨٨٤ وقيمة الدلالة الإحصائية المناظرة له ٠,٠٠٠ وحيث أن قيمة الدلالة الإحصائية اصغر من مستوى المعنوية ٥% مما يدل على وجود علاقة بين الناتج المحلي الإجمالي بتكلفة عوامل الدخل الجارية والتغير على سعر الصرف، وبما أن قيمة معامل الارتباط موجبة مما يشير إلى أن هذه العلاقة طردية.

**ثالثاً: دراسة تأثير بعض المتغيرات الاقتصادية علي سعر الصرف باستخدام الانحدار البسيط Simple Regression:**

**١-٣ / الواردات وأثرها على التغير على سعر الصرف باستخدام أسلوب تحليل الانحدار البسيط Simple regression analysis**



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

لاختبار الفرضية نستخدم أسلوب تحليل الانحدار البسيط Simple linear regression وذلك لمعرفة أثر الواردات (كمتغير مستقل) على سعر الصرف (كمتغير تابع) وذلك بتوفيق نموذج انحدار المتغير التابع على المتغير المستقل، ولاختبار معنوية (دلالة) النموذج نستخدم أسلوب تحليل التباين ANOVA، من خلال البيانات الواردة بالجدول سجلت قيمة إحصاءه اختبار F ١١٣,٩٧٦ بمستوى دلالة ٠,٠٠٠ (P-Value) F، مما يشير إلى أن النموذج الموفق معنوي (دال إحصائياً).

**جدول (3): جدول تحليل التباين (ANOVA) لنموذج انحدار المتغير التابع على المتغير المستقل**

| مصدر الاختلاف | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | إحصاءه الاختبار F | مستوى الدلالة | القرار |
|---|---|---|---|---|---|---|
| الانحدار | ٣١,٩٤٧ | ١ | ٣١,٩٤٧ | ١١٣,٩٧٦ | *٠,٠٠٠ | دال |
| البواقي | ١٢,٠٥٣ | ٤٣ | ٢٨٠. | | | |
| الإجمالي | ٤٤,٠٠٠ | ٤٤ | | | | |

* دال إحصائياً عند مستوى المعنوية ٠,٠٥

كما يتبين من جدول البيانات الواردة بالجدول رقم (٣)، أن متوسط مربعات البواقي أو ما يسمى بتباين البواقي Mean Square of Residual تساوي ٠,٢٨٠ $(M.S.R=0.280)$، وبأخذ الجذر ألتربيعي لهذا المقدار نحصل على الخطأ المعياري للتقدير Standard Error of the Estimate، أو ما يسمى بـ " خطأ التقدير"، هو مقياس لدرجة دقة القيم المتنبئ بها، $St.Error=\sqrt{M.S.R}=\sqrt{0.280}=0.529$ وهو مقدار صغير نسبياً، مما يدل على جودة النموذج المستخدم في التنبؤ.



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

**جدول(4): بعض الإحصاءات المتعلقة بنموذج انحدار المتغير التابع على المتغير المستقل**

| معامل ارتباط بيرسون $(r)$ | معامل التحديد $(R^2)$ | التباين الغير مفسر % | الخطأ المعياري للتقدير |
|---|---|---|---|
| 0.852 | 0.726 | 0.720 | 0.5294 |

تشير النتائج الواردة بالجدول (4) إلى قيمة معامل ارتباط بيرسون ومعامل التحديد، حيث سجلت قيمة معامل ارتباط بيرسون 0.852 وكذلك معامل التحديد 0.726

أي أن معادلة الانحدار تفسر72.6%من التغير في الكمية المطلوبة بسبب الواردات والباقي ٢٧,٤% عوامل أخرى غير الواردات "زيادة قيمة هذا المقياس تفسر أن النموذج المقترح ملائم "، وأن 72% من التباينات ترجع إلى متغيرات مستقلة أخرى بالإضافة إلى حد الخطأ العشوائي Random error.

ولاختبار معنوية معامل انحدار النموذج الموفق لانحدار المتغير التابع (سعر الصرف) على المتغير المستقل (الواردات)، قامت الباحثة باختبار الفرضية الإحصائية المناظرة لذلك، وهي:

$$H_0 : \beta_1 = 0$$
$$H_1 : \beta_1 \neq 0$$

استخدمت الباحثة اختبار t، لاختبار الفرضية الإحصائية السابقة، وتحصل على النتائج المدونة بالجدول، حيث سجلت قيمة إحصاءه الاختبار $T_C = 10.676$ والقيمة الاحتمالية $P(T \geq 10.676) = 0.000$ ، مما يشير



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

إلى عدم قبول الفرضية الصفرية (فرض العدم)، ويعني ذلك أن المتغير المستقل (الواردات) له تأثير معنوي على المتغير التابع (سعر الصرف)

**جدول(5): نتائج تقدير معاملات انحدار المتغيرات المستقلة على المتغير التابع**

| المتغير المستقل | معاملات الانحدار $\hat{\beta}_j$ | الخطأ المعياري Std. Error | قيمة إحصاءه الاختبار T | القيمة الاحتمالية P-Value |
|---|---|---|---|---|
| (Constant) | ٠,٠٠٠٧٤. | ٠,٠٧٩ | ٠,٠٠٠ | ١,٠٠٠ |
| **الواردات** | ٠,٨٥٢ | ٠,٠٨ | ١٠,٦٧٦ | *٠,٠٠٠ |

*** دال إحصائياً عند مستوى المعنوية ٠,٠٥**

يتضح من النتائج الإحصائية المدونة بالجدول (5) أن إشارة معامل الانحدار في النموذج الموفق موجبة ((+)0.582) يشير ذلك إلى أن تأثير الواردات (كمتغير مستقل) على سعر الصرف (كمتغير تابع) ايجابي، أي كلما ارتفعت قيم "الواردات" ارتفعت قيم "سعر الصرف".

وبذلك يكون النموذج الموفق على الصورة:

$$Y = 0.852 X_{01}$$
$$(0.000)$$

**نتائج التحليل:**

وجود أثر ذات دلالة إحصائية لـ الواردات على سعر الصرف

يمكن صياغة المعادلة التي تربط بين المتغير المستقل والمتغير التابع كما يلي:



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

سعر الصرف = 0.852 X الواردات

من المعادلة السابقة يتضح أن كل زيادة بمقدار وحدة واحدة في الواردات تتسبب في زيادة قدراها 0.852في سعر الصرف

**نتائج تحليل الفرضية الرئيسية:**

١. قبول الفرضية الرئيسية جزئياً والتي تنص على وجود أثر جوهري ذو دلالة إحصائية لـ (الناتج المحلي الإجمالي بعوامل الدخل الجارية) على سعر الصرف.

٢. رفض الفرضية الرئيسية جزئياً والتي تنص على وجود أثر جوهري ذو دلالة إحصائية لـ (الواردات , معدل التضخم) على عملية سعر الصرف.

**النتائج :**

- لا يوجد تأثير لمعدل التضخم علي سعر الصرف (حالة خاصة الاقتصاد الليبي) فإن العلاقة بين سعر الصرف والتضخم هي علاقة طردية.
- يوجد تأثير بشكل غير مباشر للمتغيرات (الواردات ) علي سعر الصرف , أي تؤثر هذه المتغيرات عن طريق متغيرات أخري .
- يوجد تأثير مباشر للمتغيرات (الناتج المحلي الإجمالي بتكلفة عوامل الدخل الجارية ) علي سعر الصرف , وكانت اتجاه علاقة سعر الصرف بالناتج المحلي الإجمالي بتكلفة عوامل الدخل الجارية طردية , بالنسبة للناتج المحلي الإجمالي انه يساعد على تحديد مستوى المعيشة في الدولة (الرقم القياسي لأسعار المستهلكين) الذي يوضح مقدار التغير في القوة الشرائية للعملة المحلية سواء كان بالأسعار الجارية أو اختيار سنة أساس



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

## التوصيات

١. يتوجب على السلطات النقدية والمالية مراجعة القرارات المتعلقة بسعر الصرف وتجاوز الأخطاء التي تم ارتكبتها من قبل السلطات النقدية والمالية على حد سواء من خلال اعداد دراسات وتقييم مدى فعالية وتكامل عمل أدوات السياسة الاقتصادية .

٢. ضرورة توحيد جهود السلطات النقدية والمالية والتجارية لمعالجة معدلات التضخم المرتفعة من خلال استخدام الوسائل المتاحة.

٣. رسم سياسة واضحة من قبل البنك المركزي لتحقيق استقرار دائم في سعر الصرف وبما يضمن اقتراب السعر التوازني من سعر الصرف الثابت.

٤. ضرورة رسم سياسات اقتصادية تساعد على النهوض بالقطاعات الاقتصادية الإنتاجية من اجل زيادة استغلال الموارد المتاحة والمعطلة في الاقتصاد وزيادة معدل النمو الاقتصادي.

٥. طلب الدعم الفني والمشورة من المؤسسات الدولية ذات الشأن الاقتصادي مثل صندوق النقد الدولي لمساعدة المؤسسات الاقتصادية المحلية على رسم سياسات اقتصادية ( سعر الصرف) تتلائم مع التغيرات في الحالة الاقتصادية .

## المقترحات:

مع الأخذ في الاعتبار انعكاسات أزمة فى ليبيا على القضايا المالية وسعر الصرف نقترح متا يلى :

- وضع سياسة نقدية واضحة المنهج والرؤيا الإستراتيجية بمشاركة المختصين والخبراء .



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- من خلال توحيد السياسات النقدية زيادة المعروض من النقد بما يفوق الزيادة فى الناتج القومي مقسوما على سرعة دوران النقد للحد من التضخم وانعكاسه السلبي علي سعر الصرف العملة المحلية .
- إجراء المزيد من الدراسات والأبحاث لتحديد سعر الصرف الحقيقي، والذي يساهم فى دفع النمو وتخفيض التضخم وتقليل الواردات، والمساهمة فى انخفاض الاحتياجات النقدية .

## المراجع


١- بسام حجار، العلاقات الاقتصادية الدولية، الجزائر، الطبعة الأولى، ٢٠٠٣.

٢- درقال يمينة، دراسة تقلبات أسعار الصرف في المدى القصير، اختبار فرضية التعديل الزائد في دول المغرب العربي ن رسالة ماجستير مالية ودولية، جامعة بلقايد، الجزائر، ٢٠٠٨.

٣- رشا محمود، أثر سياسة سعر الصرف على الميزان التجاري في السودان، جامعة الخرطوم، ٢٠١٣، كلي الاقتصاد والعلوم الاجتماعية، رسالة ماجستير.

٤- زينب حسين عوض الله، "الاقتصاد الدولي "، دار الجامعة الجديدة، الازاريطة، الجزائر، ٢٠٠٤ ".

٥- الساعدي، صبحي حون، عبده إياد حماد، أثر تخفيض سعر الصرف على بعض المتغيرات الاقتصادية مع التركيز على انتقال رؤوس الأموال في بلدان مختار ة، مجلة الأنبار للعلوم الاقتصادية والإدارية، العراق، المجلد ٤، العدد ٧، ٢٠١١.

٦- سمير عاشور كامل، أ.د سامية أبو الفتوح سالم، " العرض والتحليل الإحصائي باستخدام الحزمة spsswin "، الجزء الأول: المدخل والأساسيات ٢٠٠٣.

٧- الطاهر لطرش، "تقنيات البنوك "، الطبعة السادسة، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ٢٠٠٧.




المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٨- عبد الرحمن يسري أحمد، إيمان محب زكي، الاقتصاديات الدولية، الدار الجامعية، الجزائر، ٢٠٠٧، ص٢٥١.

٩- عدي محمود شهاب، سوزي علي ناشد، أسس العلاقات الاقتصادية الدولية، منشورات العلي الحقوقية، بيروت، ٢٠٠٦، ص١٢٩.

١٠- علي عبد السلام ألعماري، د. علي حسين العجيلي، الإحصاء والاحتمالات النظرية والتطبيق، ٢٠٠٠.

١١- فليج حسن خلف، العلاقات الاقتصادية الدولية، مؤسسة الورق، الجزائر، ٢٠٠٧، الطبعة الأولى، ص٢٥١.

١٢- محمود زاهر الدكاش، مدى انعكاس سعر الصرف الحقيقي لليرة السورية على التوازن الاقتصادي الكلي، رسالة ماجستير، دمشق، سوريا، ٢٠١٦.

١٣- محمود يونس، "اقتصاديات دولية "، الدار الجامعية الإسكندرية، ٢٠٠٧.

١٤- معاذ منصف، محاولة نمذجة سلوك سعر الصرف الدينار الجزائري (١٩٩٠-٢٠٠٧)، باستعمال طريقة Var، رسالة دكتوراه، جامعة الجزائر، ٢٠٠٧.

١٥- موفق السيد، التطورات الحديثة للنظرية النقدية، منشورات بمجلة جامعة دمشق، العدد ١٨٣، سوريا، ٢٠٠١.

16- Aven, Y, (2014), The Effect Currency Devaluation on Output: The case of EthopianEonomy, Journal of E onomics and Intertional Finance, Jim Juniversity, P. 19.

17- Ratho, H (2010), Does Develuation work for Inaia2, Economic Bulletin, 3 (1) PP, 247-264.

18- Satishandraevkota, (2004), Imact of Exchange Rate Chango of Foreign Trade Balance inpal.



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

## ملخص الدراسة :

تظهر مشكلة الدراسة من خلال معرفة اثر سعر الصرف على الواردات ومعدل التضخم، والناتج المحلى الإجمالي بتكلفة عوامل الدخل الجاري فى ليبيا، وتهدف الدراسة بشكل رئيسي، و يهدف البحث إلى تحديد معرفة أثر الواردات التي تؤثر على سعر الصرف وتحليلها من عام الوصول إلى أفضل نموذج قياسي يمثل دالة سعر الصرف، ومعرفة التنبؤ بسعر الصرف فى المستقبل .

والحصول على تقدير سعر الصرف وتحديد العلاقة بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع " سعر الصرف ". ومن أهم النتائج التي توصل لها البحث . لا يوجد تأثير لمعدل التضخم علي سعر الصرف . ويوجد تأثير بشكل غير مباشر للمتغيرات (الواردات ) علي سعر الصرف ,واستقرار سعر الصرف يؤدى الى زيادة مستوى معدل الصادرات فى ليبيا، ومن أهم التوصيات:

- يتوجب على السلطات النقدية والمالية مراجعة القرارات المتعلقة بسعر الصرف وتجاوز الأخطاء التي تم ارتكبتها من قبل السلطات النقدية والمالية .
- رسم سياسة واضحة من قبل البنك المركزي لتحقيق استقرار دائم في سعر الصرف وبما يضمن اقتراب السعر التوازني من سعر الصرف الثابت.
- ضرورة رسم سياسات اقتصادية تساعد على النهوض بالقطاعات الاقتصادية الإنتاجية من اجل زيادة استغلال الموارد المتاحة والمعطلة في الاقتصاد وزيادة معدل النمو الاقتصادي.



**الكلمات المفتاحية :**

سعر الصرف – الناتج المحلى الإجمالي – الواردات – ميزان المدفوعات – التضخم – تذبذبات سعر الصرف – البطالة – الاستقرار الاقتصادي – تقلبات سعر الصرف – العملة الوطنية .




المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

**Abstract**:

The problem of the study emerged by knowing the impact of the exchange rate on imports and the rate of inflation, and the gross domestic product at the cost of current income factors in Libya, the main objective of the study and also the research is to determine the knowledge of the impact of imports that affect the exchange rate and its analysis from the year of reaching the best standard model representing the exchange rate function, and forecast future exchange rates.

Obtaining an exchange rate estimate and determine the relationship between the independent variables and the dependent variable" exchange rate ". One of the most important findings of the research: There is no effect of the rate of inflation on the exchange rate, There is an indirect effect of the variables (imports) on the exchange rate, The stability of the exchange rate leads to an increase in the level of the rate of exports in Libya, The most important recommendations are:

- Monetary and financial authorities should review exchange rate decisions and go beyond mistakes made by the monetary and financial authorities.
- To formulate a clear policy by the Central Bank to achieve permanent stability in the exchange rate in order to ensure the near equilibrium price of the fixed exchange rate.
- The need to formulate economic policies that help to promote the productive sectors of the economy in order to increase the exploitation of available resources and disabled in the economy and increase the rate of economic growth.



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

**Key Words:**

Exchange rate - GDP - Imports - Balance of payments - Inflation - Exchange rate fluctuations - Unemployment - Economic stability - Exchange rate fluctuations - National currency.



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com